نيويورك تايمز: على بايدن سحب قواته فوراً من العراق

تحدّث مقال في صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، متسائلاً عن جدوى بقاء القوات الأمريكية بالعراق، داعياً إلى سحبها، قائلاً إن بقاءها يتسبب في عدد من المشاكل لأميركا والعراق.

وأشار المقال، الذي كتبه تريتا بارسي وآدم وينشتاين من معهد كوينسي للأبحاث بواشنطن، إلى هجمات فصائل المقاومة ضد القوات الأميركية في العراق الشهر الماضي، مؤكدا أن هذه الهجمات لم تكن مفاجئة، وإن الوجود الأميركي في العراق غير مرحب به، وإن مزيدا من الهجمات لا بد أن يأتي ما دامت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن قررت إبقاء القوات هناك.

وأوضح أن وجود القوات الأميركية لن يمنع الهجمات "الإرهابية" من الحدوث، مرجحا أن يموت الجنود الأميركيون عبثا لأنهم، كما هو الحال في أفغانستان، مكلفون بالمهمة المستحيلة المتمثلة في القضاء على "الإرهاب" في بلد أجنبي.

وقال "بينما تتعامل مؤسسة السياسة الخارجية لواشنطن مع مخاطر المغادرة، يبدو أنها تتجاهل

التكاليف الواضحة للبقاء".

ودعا المقال بايدن إلى إعلان خطط لانسحاب تدريجي للقوات يبدأ في موعد لا يتجاوز الربيع الحالي، مشيرا إلى أنه إذا لم يتحرك بايدن من الآن فإن الهجمات على القوات الأميركية ستزداد حتما، وذلك سيجعل المغادرة أكثر صعوبة من الناحية السياسية مع زيادة خطر انجرار الولايات المتحدة إلى صراع أكبر في حالة سوء التقدير أو الاستفزاز.

وقال "إن الوجود الأميركي ساعد على تأجيج التمرد في العراق. وتمكنت القاعدة، وداعش لاحقا، من الاستفادة من مكاسبهما ضد الحكومة والفوضى التي أعقبت ذلك، وأصبحت لدى العراق والدول المجاورة قدرة متزايدة على منع عودة ظهور هذه التنظيمات".

وأضاف أن من غير المرجح انهيار الحكومة العراقية برحيل القوات الأميركية مثلما انهارت الحكومة المصطنعة في أفغانستان أمام حركة طالبان.

وأوضح المقال أن الولايات المتحدة ليس لديها حل لمشاكل العراق، ولا يمكنها تخفيف إحباط العراقيين من الحكومة غير المستجيبة ومن العنف السياسي، كما أنها غير مؤهلة للتوسط بين الفصائل المتنافسة في العراق أو تفكيك شبكة المصالح المتقاطعة التي تعيق التقدم.